

المستقصى في أمثال العرب

وقيل هو الحجر أي ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك وأصله أن كبشة بنت عروة تبنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فضربته أمه فعتبت عليها كبشة وخاصمتها وقالت ابني فقالت لها أمه ابنك من دمي عقبيك أبي ولدته فأدماها النفاس لا من تبنت فأجابتها كبشة بذلك ويروى على خطاب المذكر ويحكى أن الأحن بن عوف العبدى من بنى عبد القيس طلق الماشرية بنت نهسر وتزوجها عجل بن لجيم وهي نساء لأشهر فولدت عنده سعد بن الأحن فلما شب دفعه إلى أبيه وسمع بذلك أخوه أثال بن لجيم فقال له ما صنعت يا با عشة وهل للغلام اب غيرك وسار إلى الأحن ليأخذ سعدا فوجده معه ومولى له فاقتتلا واستعان الأحن سعدا على أثال فكع عنه فقال الأحن ابنك ابن بوحك الذى يشرب من صبوحك وجذم أثال الأحن بالسيف فسمى جذيمة وضرب الأحن رجله فحنفها فسمى حنيفة ومولى الأحن رأى ما أصابه فوقع عليه الضراط فمات فقيل أجبن من المنزوف ضرطا .

90 - اِبْنُكَ مَنٌ دَمَّيْ عَقَبَيْكَ : قد سبق تفسيره .

91 - أَبْوَلُّ مِّنْ كَلْبٍ : ربما شغل في ساعة واحدة في عدة مواضع وقيل